المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-08-2005 العـــدد : 14245
الصفحـات : 8 المسلسل : 42

محافظ التأمينات الاجتماعية لـ "عكاظ":

قرارات المؤسسة ستقضي على تلاعب الشركات وتدني اجور المواطنين

- رفع الحد الأدنى للاجر الشهري الى "1500" مع بداية العام
- زيادة معاشات الورثة الى "1725" ريالا
- اشعرنا الشركات والمؤسسات بتطبيق القرارات الداعمة للسعودة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-08-2005 العـــدد : 14245
الصفحـات : 8 المسلسل : 42

محمد الغامدي (الرياض)

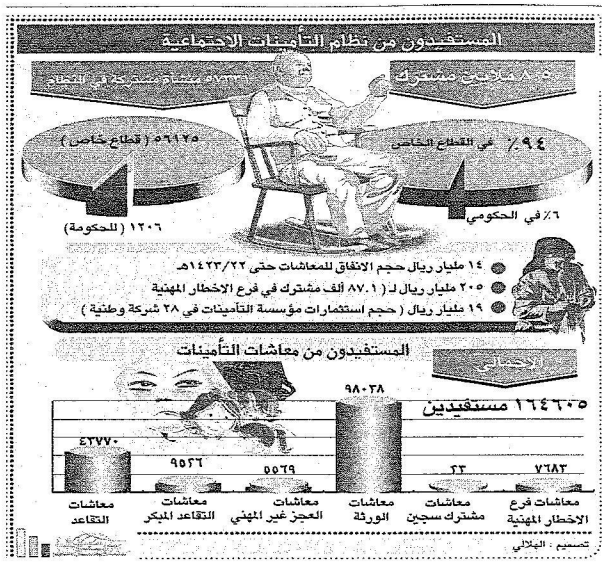

اكد محافظ المؤسسة العامة لتأمينات الاجتماعية سليمان الحميد أن قرارات مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والتي تضمنت رفع الحد الادنى للمعاشات والعائدات التي تصرف للمواطنين المستفيدين من نظام التأمينات بنسبة ١٥ ٪ اعتبارا من غرة رمضان ورفع الحد الادنى لمعاشات الورثة بنفس النسبة والتاريخ ورفع الحد الادنى للاجر الشهري الخاضع للاشتراك في فرع المعاشات من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ ريال اعتبارا من اول محرم القادم يأتي تماشيا مع الامر الملكي الكريم الذي اصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القاضي بزيادة رواتب موظفي الدولة مشيرا الى ان قرارات مجلس ادارة المؤسسة سيكون له مردود ايجابي في حماية المواطنين العاملين في القطاع الخاص بأجور متدنية.

واوضح ان هذه القرارات ستقضي على التلاعب الذي تمارسه بعض الشركات في قيامها بتسجيل عمالة سعودية برواتب متدنية جدا تصل الى «٤٠٠» ريال بغرض التهرب من دفع اشتراكات التأمينات الاجتماعية مما يسبب ضررا كبيرا على المواطنين والمستفيدين والذي بدوره ينعكس على آلاف المشتركين واسرهم وسيعمل على دعم السعودة في القطاع الخاص.

واشار الحميد ان تطبيق القرارات سيكون الزاميا على القطاع الخاص فيما يخص رفع الحد الادنى الى «١٥٠٠» ريال بعد ان تم اشعارهم بذلك.

* نود في البداية التطبيق على ما تم صدوره من قرارات لمجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية حول رفع الحد الادنى للمعاشات والعائدات التي تصرف للمواطنين المستفيدين من نظام التأمينات بنسبة ١٥ ٪ ورفع الحد الادنى لمعاشات الورثة وكذلك رفع الحد الادنى للاجر الشهري الخاضع للاشتراك في فرع المعاشات من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ اعتبارها من اول العام القادم؟

** لا شك ان قرارات مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات المتمثلة برفع الحد الادنى لمعاشات المستفيدين بنسبة ١٥ ٪ وكذلك الحد الادنى لمعاشات الورثة وكذلك تعديل القرار الذي اتخذ سابقا وهو ان الاجراء الشهري الخاضع للاشتراك في فرع المعاشات بدءا من عام ١٤٢٧هـ بالنسبة للشركات التي تتبع التقويم الهجري ويناير ٢٠٠٦م بالنسبة للشركات التي تتبع التقويم الميلادي بان يرفع الى ١٥٠٠ ريال تمشيا مع زيادة الحد الادنى وهي قرارات تأخذ بالامر الملكي الكريم بدعم ومساعدة ذوي الدخل المحدود والاشخاص الذين مرتباتهم ومعاشاتهم متدنية وهذا سينعكس على كثير من المواطنين اصحاب المعاشات المتدنية وفي نفس الوقت بالنسبة للاجور سيحمي كثيرا من المواطنين الذين يعملون في القطاع الخاص في شركات بأجور متدنية بحيث يبدأ على الاقل الاجر الشهري الخاضع للاشتراك ١٥٠٠ وهذا سيساعده في المستقبل عندما يتقاعد بحيث يحميه حماية كبيرة.

* وهل ترون ان ذلك سيقضي على تلاعب بعض الشركات في توظيف سعوديين برواتب متدنية؟

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-08-2005 العـــدد : 14245
الصفحـات : 8 المسلسل : 42

** بالطبع فان القرارات ستقضي على هذا التلاعب من بعض الشركات حيث انها تقوم بتسجيل عمالة سعودية برواتب متدنية جدا بغرض التهرب من دفع اشتراكات التأمينات وهناك مع الأسف شركات تمارس هذا الدور بحيث تسجل العمالة السعودية برواتب «٤٠٠» او «٥٠٠» ريال ويتضح ان الغرض هو التهرب من دفع الاشتراكات ولا شك ان ذلك فيه ضرر كبير على المواطن والمستفيد كما هو ضرر على المؤسسة كونها تسجل رواتب على صندوق المؤسسة الذي بدوره يعود الى الآف المشتركين واسرهم مما يلحق بهم الضرر.

ومن هنا فان القرار سيكون عاملا ايجابيا ومؤثرا بالقضاء على كثير من التلاعب كما انه يتماشى مع ارض الواقع في ظل ان الرواتب لا بد أن لا تقل عن الف وخمسمائة ريال وهذا الاجر الشهري الذي نتحدث عنه شامل بدل السكن كما انه توجه من وزارة العمل ممثلة بوزير العمل الذي يرأس كذلك مجلس ادارة المؤسسة نحو الاخذ بالمبادرة الى الغرف التجارية السعودية وحث رجالها للتعاون مع وزارة العمل في السعودة ورفع دخل المواطن بحيث لا يتم تعيين موظفين سعوديين في القطاع الخاص باقل من الف وخمسمائة وهذه الامور تعكس الرغبة والتفاعل انطلاقا من الامر الملكي بالتوجه في دعم وتحسين دخل المواطن وبالاخص لمن هم ذوو مداخيل منخفضة.

*فيما يخص رفع الحد الادنى للاجر الشهري الخاضع للاشتراك في معاشات التأمينات من ١٢٠٠ ريال الى ١٥٠٠ ماذا يعني ذلك بالنسبة للشركات والمؤسسات؟

**رفع الحد الادنى ستقوم به المؤسسة اتوماتيكيا بدءا من ١٤٢٧/١/١هـلمن يخضع من الشركات والمؤسسات للتقويم الهجري و ٢٠٠٦/١/١م لمن يتبع التقويم الميلادي للشركات بحيث ان كل السعوديين المسجلين في المؤسسة سترفع الاجور الشهرية الخاضعة لاشتراكه الى ١٥٠٠ ريال كحد ادنى وسيطالب صاحب العمل بسداد الاشتراكات على هذا الاساس، بحيث اذا كان صاحب العمل لديه عمال سعوديون مسجلون لديه باقل من ١٥٠٠ ريال في محرم ١٤٢٧هـ او يناير ٢٠٠٦م سترفع مباشرة الى ١٥٠٠ ريال دون الرجوع الى صاحب العمل وسيطالب باداء الاشتراكات على هذا الاساس، وليس له خيار في ذلك ولكن لابد التفريق بان ذلك يندرج على الاجر الشهري الخاضع للاشتراك.

*وماذا عن رفع الحد الادنى لمعاشات الورثة بنسبة ١٥٪؟

**لدينا الحد الادنى حاليا في النظام الحالي ١٥٠٠ ريال وبالتالي يأتي الرفع الى ١٥٪ ليصبح ١٧٢٥ ريا اما معاشات الورثة لدينا فانه يحكمها الحد الادنى وهو ١٧٢٥ ريال ولكن كل فرد من افراد الورثة كنا نضمن له ٣٠٠ ريال ولكن سيرتفع الحد الادنى كذلك ١٥٪ وكذلك الارملة سيرتفع وبالتالي فان جميع.

*وكيف تجدون الانعكاس والمردود الاقتصادي المستفاد بعد رفع النسبة بالنسبة لمشتركي المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية؟

**هناك قاعدة اقتصادية تقول بأنه كل ماتحسن دخل الفرد المتوسط او المتدني فان ذلك سينعكس على مصروفاته ووضعه الاقتصادي والاجتماعي وهي في النهاية لمصلحة الاقتصاد الوطني ولكن لو كانت الزيادة لاصحاب الدخل الكبير ربما تتجه لحسابات التوفير في البنوك والاستثمار ولذلك فإن المواطنين الذين شملتهم الزيادة ستنعكس على تحسين المستوى المعيشي.

*هذه الزيادات كيف ترونها بالنسبة للمؤسسة واداءها المستقبلي؟

**المؤسسة وضعها الاقتصادي قوي جدا واستثماراتها كبيرة ومشاريعنا الاستثمارية مستمرة وحسب آخر احصائية في الاسهم المحلية فان محفظتنا في الاسهم المحلية تصل التكلفة باقل من ٢٢ مليار ريال وقيمتها السوقية بنحو ١٢٥ مليار ريال وذلك من خلال احصائية الشهر الماضي وهذا جزء من استثماراتنا في المؤسسة وهذا يعكس مكانة استثمار اموال المؤسسة وهذا جانب من الجوانب حيث ان المؤسسة لديها استثمارات عقارية ولديها تعامل مع البنوك ومؤسسة النقد واستثمارات في جميع المجالات ونحن لا نتردد نهائيا عن الدخول

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-08-2005 العـــدد : 14245
الصفحـات : 8 المسلسل : 42

الحميد

في اي مشروع استثماري محلي اذا كان مجديا اقتصاديا وله منفعة للوطن.

*هذه القرارات الصادرة ماذا عن تأثيرها على نظام تبادل المنافع المعمول به حاليا؟

**ليس له تأثير اطلاقا بل ان كل هذه الامور تكمل بعضها البعض ولاشك ان هذه القرارات ستكلف الصندوق مبالغ الا ان ذلك لن يكون له تأثير على اداء المؤسسة وقوتها.

*كيف ستكون آليه رفع الحد الادنى بالنسبة لصاحب العمل؟

**سنطلب من صاحب العمل بان الاشتراكات التي يؤديها عن العاملين السعوديين لديه لاتبنى على اقل من اجر الف وخمسمائة ريال بحيث سيقوم صاحب العمل بسديد الاشتراكات على هذا الاساس ١٥٠٠ ريال ونحن بذلك نتكلم على المستقبل وليس هناك اثر رجعي بحيث يبدأ ذلك من ١٤٢٧/١/١هـ و٢٠٠٦/١/١م

وقد اعطينا اشعارا لاصحاب الاعمال بحيث يحتاط لذلك وميزانية مؤسسته كون ذلك سيفيد كثيرا من المواطنين وتحمي حقوقهم في القطاع الخاص كما اننا نعتقد وبشكل غير مباشر ستساعد على عودة الوظائف في القطاع الخاص.